

رسوم التعبير و الضمان على المعادن الثمينة في الجزائر - دراسة تحليلية وفق النظام الضريبي الجزائري -

الطاهر جمعيات¹

محمد دوة^{2*}

1. مخبر دراسات التنمية الاقتصادية، جامعة الأغواط ، (الجزائر)، t.djamate@lagh-univ.dz

2. مخبر دراسات التنمية الاقتصادية، جامعة الأغواط ، (الجزائر)، m.doua@lagh-univ.dz

أُشر في: 2021-01-27

قُبَل في: 2020-11-07

استلم في: 2020-09-12

الملخص:

تستهدف هذه الدراسة طرق وسيرورة جباية المعادن الثمينة بالجزائر، بالتركيز على كيفية ضمان المعادن الثمينة وطرق حماية المستهلك من الغش والتزوير والاحتيال في مجال صناعة وتجارة الذهب والمعادن النفيسة؛ حيث عالجت الدراسة كيفية جباية وضمان المعادن الثمينة في النظام الضريبي الجزائري؟ ومدى ضمان ومتابعة تلك الأنشطة بالجزائر. وقد توصلت الدراسة الى أن تعدد أنواع الضرائب والرسوم لمختلف أنشطة الصاغة التجار والصناع..، لا يطبق بالكيفية والآلية المطلوبة بالنظر لجهل المتعاملين بها أو التهرب والغش الواقع على مثل هذه الأنشطة، بانتشار الاسواق الموازية، ومن جهة أخرى وبالرغم من تعدد طرق التحقق من المعادن الثمينة، إلا مجالات الخداع لا تزال واسعة وكبيرة، كما تؤكد الدراسة على ان هناك مجالات واسعة للتمويل الجبائي من خلال رسوم التعبير والضمان غير المستغلة بطريقة فعالة؛ وأخيرا أوصت الدراسة الى ضرورة مراجعة طريقة وسيرورة جباية المعادن الثمينة بالجزائر وضبط ومراقبة أنشطة ممتهمي تجارة وصناعة المعادن الثمينة.

الكلمات المفتاحية: رسم تعبير؛ رسم ضمان؛ معادن ثمينة؛ ذهب؛ فضة؛ بلاتين.

رموز تصنيف JEL: H21، H25.

*: المؤلف المرسل.

Standardization and Guarantee Fees on Precious Metals in Algeria - Analytical Study According to the Algerian Tax System -

DJAMAT Tahar ¹

DOUA Mohammed* ²

1. Economic Development Studies Laboratory, Laghouat University, (Algeria), t.djamate@lagh-univ.dz

2. Economic Development Studies Laboratory, Laghouat University, (Algeria), m.doua@lagh-univ.dz

Received: 10/09/2020

Accepted: 07/11/2020

Published: 27/01/2021

Abstract :

This study aims to identify methods of tax precious metals in Algeria, focusing on how to ensure precious metals and ways to protect the consumer from fraud in the manufacture and trade of gold and precious metals; Where the study addressed how to tax and guarantee precious metals in the Algerian tax system? And the extent to which these activities are guaranteed and followed up in Algeria. The study concluded that the multiplicity of types of taxes and fees for the various activities of goldsmiths' traders and manufacturers, not applied in the manner and mechanism required due to ignorance of dealers or evasion and fraud on such activities, the spread of parallel markets, On the other hand, despite many ways of verifying precious metals, the areas of deception are still wide and large.

Keywords: Standardization fee; warranty fee; precious metals; gold; silver.

JEL classification codes : H21 ,H25.

* : *Corresponding author*

مقدمة:

المقصود بالمعادن الثمينة، الذهب والألماس والبلاتين والفضة... الخ، وتعتبر صناعة المعادن الثمينة من أهم الصناعات الهامة في العالم، حيث تدر أرباحا خيالية على الدول المتخصصة في هذه الصناعة مثل دول جنوب إفريقيا، إفريقيا الوسطى... الخ. أما في الجزائر فالدولة تقوم باستيراد المعادن الثمينة رغم وجود معدن الذهب والفضة بكثرة في بعض مناطق الجنوب إلا أن الدولة لا تستغل هذه المناجم إلى حد الآن.

نهدف من خلال هذا البحث إلى التركيز على كيفية جباية المعادن الثمينة، حيث تختلف أنواع الضرائب والرسوم حسب نشاط الصاغة تجارا كانوا أم صانعين، كما سنركز على ضمان المعادن الثمينة وكيفية حماية المستهلك من الغش والتزوير في هذه المعادن وإلى الالتزامات الضريبية المفروضة على المكلفين الصاغة .

إشكالية البحث:

نسعى من خلال ما سبق إلى طرح الإشكالية الرئيسية التالية: كيف يتم جباية وضمان المعادن الثمينة في النظام الضريبي الجزائري؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في ضمان المعادن الثمينة وكيفية جبايتها، وفي إظهار دور مفتشية الضمان وتحديد صلاحياتها مع تعريف المواطن لكيفية التأكد من صفاء الذهب وطرق حساب رسومه.

أهداف البحث:

نهدف من خلال هذا المقال إلى إبراز المداخل الجبائية التي تقدمها هذه المعادن الثمينة وأهميتها بالنسبة للجباية.

ماهية المعادن الثمينة

تتميز المعادن الثمينة بمقاومة تآكل عالية جدا، وبعدم تأكسدها وكذلك بكلفتها العالية، ولهذا السبب تعرف هذه المجموعة بالمعادن الثمينة، وتضم هذه المجموعة كل من الذهب والفضة والبلاتين حيث تتوفر تجاريا بأشكال عديدة، مثل استعمالها في صناعة المجوهرات، واستخدامها في الأغراض التي تتطلب مقاومة تآكل عالية وقد تحقق أحيانا منافع اقتصادية كبيرة (رحمة الله، 1990، صفحة 350).

ماهية معدن الذهب:

معدن الذهب من أقدم المعادن التي عرفها الإنسان لبريقه وجماله بلونه الأصفر وندرته بالإضافة لعدم تآكله وأكسدته بأي مكان يحفظ فيه، وهو المعدن الثمين الوحيد الذي يمتلك صفات لا تغير من قيمته، لذلك يستخدم في المعاملات التجارية بين الشعوب (أبو رقية، 2000، صفحة 11) .

أنواع الذهب:

يتحدد نوع الذهب حسب المواد المضافة إلى الذهب الخالص، فالذهب النقي ليس صلباً بدرجة كافية ليصلح لصناعة المجوهرات، ولكنه يخلط بالنحاس أو الفضة أو النيكل أو البلاتين لزيادة صلابته، وفي نفس الوقت إكسابه ألواناً مميزة، حيث يكسب لون الاحمرار وذلك بإضافة النحاس له، و يكسب اللون الأبيض بزيادة قليل من الفضة، أو زيادة البلاتين إلى 25%، أو زيادة نسبة النيكل إلى 15%، و 12% بلاديوم، كما يكسب اللون المائل إلى الوردي وذلك بخلطه مع 20% من النحاس و5% من الفضة، أو مع الزنك زائد الكاديوم، كما قد يكسب اللون المائل إلى الأزرق وذلك بخلطه بقليل من الحديد، و قد يكسب اللون الأرجواني وذلك بإضافة 20% من ألمونيوم.

عيارات الذهب:

للذهب عيارات متعددة يمكن توضيحها من خلال الجدول رقم (01) بالملحق؛ والذي يبين ما يلي:

- عيار 24 قيراط: يكون ذهب نقي وصافي ولكن ليس بنسبة 100%، ولكن بنسبة 99.90% ولذلك فهو يحتوي على نسبة ضئيلة جداً من النحاس، تقدر بـ واحد في الألف (أي غرام واحد في الكيلوغرام) و ذلك لأن الذهب النقي الصافي الخالص 100% يكون ليناً للغاية، لدرجة أنه يصبح في الإمكان تشكيله باليدين، ولكن وجود هذه النسبة الضئيلة من النحاس تعطيه شيء من التماسك.

- عيار 22 قيراط : ويكون الذهب بنسبة 916.666 غرام في الكيلوغرام؛

- عيار 21 قيراط: ويكون الذهب بنسبة 875 غرام في الكيلوغرام؛

- عيار 18 قيراط: ويكون الذهب بنسبة 750 غرام في الكيلوغرام؛

- عيار 14 قيراط: ويكون الذهب بنسبة 583.333 غرام في الكيلوغرام .

ولمعرفة نسبة الذهب في نوع العيار يقسم نوع العيار على 24 ويضرب الناتج في 1000، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

- ذهب عيار 21 = 21 \ 24 في 1000 = 875 غ ذهب في الكيلو غرام؛

- ذهب عيار 18 = 18 \ 24 في 1000 = 750 غ ذهب في الكيلو غرام..... وهكذا .

ولإعداد كيلو من الذهب عيار 21: يخلط 875 غ " من الذهب الخالص (عيار 24) مع 125 غ " من النحاس أو الفضة أو البلاديوم (بنسبة 21 ذهب إلى 3 من النحاس أو الفضة أو البلاديوم) ، و لإعداد كيلو من الذهب عيار 18: يخلط 750 غ من الذهب الخالص (عيار 24) مع 250 غ من الفضة أو النحاس أو البلاديوم (بنسبة 18 ذهب إلى 6 من النحاس أو الفضة أو البلاديوم) وهكذا.

تعريف معدن الفضة:

هو عنصر يرمز له بالأحرف Ag اختصار لكلمة "أرجنتم" (باللاتينية : Argentum) ونسبت إليه دولة الأرجنتين (أرض الفضة) حيث وجدت الفضة بكثرة، و هو معدن أبيض على درجة عالية من البريق ويمكن صقله وتلميعه بدرجة عالية، و هي أكثر صلابة من الذهب ولكنها أنعم من النحاس، و تنصهر الفضة عند درجة حرارة (962) درجة مئوية، وتصل إلى مرحلة الغليان عند درجة حرارة (2212) درجة مئوية (الموسوعة العالمية العربية ، 2018)، وتستخدم الفضة في صناعة القطع النقدية و في صناعة الأسنان مع الزئبق... الخ (بيوتات، 2004).

تعريف معدن البلاتين:

هو عنصر كيميائي معدني لونه يميل إلى البياض الرمادي، يعد من أثقل المعادن وأثمنها ولا يتأثر بالهواء ولا يتفاعل مع الحوامض، رمزه (pt)، وعدده الذري 78، ووزنه الذري (195.084) (جاسر، 2008، صفحة 207).

خصائص البلاتين :

معدن البلاتين معدن قوي لا يصدأ ولا يفقد بريقه عند تعرضه للهواء، لأن البلاتين لا يتفاعل مع الأكسجين أو مركبات الكبريت الموجودة بالهواء، كما أنه لا يتأثر بالحموضة التي تذيب معظم الفلزات الأخرى، و يعتبر البلاتين معدناً أعلى من الذهب، إذ قد تصل قيمته إلى حوالي ضعف قيمة الذهب (جاسر، 2008، صفحة 207).

طرق تعبير المصوغات ودمغها:

يتم تعبير المصوغات بطرق مختلفة، و يتم دمغها بعد ذلك، و العيارات القانونية للمصوغات من الذهب والفضة والبلاتين تكون كما يلي (الضرائب غير المباشرة، 2018، صفحة 55).

-ثلاثة عيارات قانونية بالنسبة لمصنوعات الذهب: 920 مليام، 840 مليام، 750 مليام؛

-عياران قانونيان بالنسبة لمصنوعات الفضة: 950 مليام، 800 مليام؛

-عيار واحد بالنسبة لمصنوعات البلاتين: 950 مليام، ويعتبر الأريديوم المضاف إلى البلاتين مثل البلاتين.

أي أن كل عملية تعبير التي تجرى على المعادن السابقة الذكر يجب أن تتأكد على احترام العيارات القانونية المذكورة آنفاً، بحيث المليام هو 1000/1 غرام، إلا أن القانون يسمح بقبول المصنوعات للسك عند ما يظهر التعبير نقص في العيار، فبالنسبة لعيارات الذهب هو 3 مليام، و بالنسبة لعيارات الفضة 5 مليام، و بالنسبة لعيارات البلاتين 10 مليام.

طرق تعبير المصوغات

بما أن عملية التعيير هي عملية كيميائية لذلك يجب أن يقوم بها مختص في هذا المجال، وتعتبر عملية التعيير إجراء مراقبة على مدى مطابقة المصنوعات من الذهب أو الفضة أو البلاتين للعيارات المنصوص عليها في المادة 346 من قانون الضرائب غير مباشرة، حيث يقوم بهذه المهمة كيميائيون مؤهلون وذلك حسب المادة 388 (الضرائب غير المباشرة، 2018، صفحة 51) .

وتستعمل ثلاثة طرق للتعيير، تقنية وكيميائية وهي: (4. p. ministère des finances)

الطريقة الأولى طريقة الاختبار بنجمة العيار :

المنهج تقريبي والتجريبي يبين نوع المعدن، وهو حك المعدن المراد تعييره مباشر على المحك ثم يتم مقارنته مع مفتاح التحكم وذلك بعد تمرير حمض الأزوت الكاشف، والمحك هو عبارة عن نوع من أحجار اليشب ومن مكوناته تنائي سيليكات الألمنيوم والحديد ومن خصائصه الصلابة ولونه الأسود واللمعان وغير قابل للتأكسد مع الأحماض، ومفتاح التحكم هو عبارة عن معادن محددة العيار ليتم المقارنة بها.

الطريقة الثانية طريقة الاختبار بالبوتقة:

وهي طريقة علمية ودقيقة تبين كمية المعدن ويعمل هذا المبدأ على الانصهار المؤكسد للشوائب وذلك باستخدام فرن البوتقة، بحيث تأتي بقطعة ذهب معلومة الوزن نظيف لها كمية معلومة من الفضة وندخلها إلى فرن في درجة حرارة عالية، وعند إخراجها تبقى الفضة والذهب صافيان من كل الشوائب الأخرى مثل النحاس الذي يتبخر بفعل الحرارة، ثم توضع في حمض النتريك (HNO_3) ليتفاعل مع الفضة وتختفي، و يبقى الذهب الصافي، ثم بقياس كمية الذهب قبل الاختبار وكميته بعد الاختبار وباستعمال الطريقة الثلاثية يمكن التعرف على نسبة الذهب الصافي الموجود في قطعة الذهب.

الطريقة الثالثة: طريقة التبليل

وهي طريقة علمية ودقيقة تبين كمية المعدن لأنها تقوم على مبدأ الترسيب من ثيوسيانات الفضة في وسط حامضي، وتتم مراحل عملية التبليل بأن تأتي بكأس نضع فيه محلول نترات الفضة (Ag^+, HNO_3 -) وقليل من محلول كبريتات الحديد (Fe^{2+}, SO_4^{2-}) وبعدها تأتي بسحاحة مرقمة تحتوي على كمية معلومة من محلول ثيوسيانات الأمونيوم (SCN^-, NH_4^+) ونضيفه إلى المحلول الأول، نلاحظ تشكل مادة بيضاء وذلك لتفاعل (Ag^+, SCN^-) وعند انتهاء شاردة الفضة في المحلول يتبدل اللون كلما أضفنا المحلول وذلك لتفاعل (Fe^{2+}, SCN^-) ومع تبدل اللون نوقف العملية ونحسب كمية المحلول المضاف من الأنبوب.

عملية دمع المصوغات

بعد قيام مفتشية الضمان "وعاء" بعملية التعيير وإثبات أن المصوغات مطابقة للعيارات القانونية تأتي عملية الدمغ والتي هي ضمان أن هذه المجوهرات قانونية وذلك حسب المادة 347 (الضرائب، قانون الضرائب غير المباشرة،

مادة: (347، 2014، صفحة 267). ونعني بالضمان "إعطاء مثل الشيء إذا كان من المثليات وقيمته إذا كان من القيميات" (عبد الكريم عبد الله، 2008، صفحة 23).

أنواع الدمغات

يوجد ثلاثة أنواع من الدمغات وهي (Sans année، finances، صفحة 6):

دمغة الصانع

إن دمغة الصانع لها شكل معين يحتوي على الحرف الأول من اسمه والرمز الذي يختاره، ويمكن أن ينقش من قبل أي فنان يرضى باختياره والرسم الموضح بالشكل رقم (01) بالملحق يبين شكل دمغة الصانع؛ حيث أن الحرفان M وD هما الحرفان الأوليان من الاسم واللقب لأحد الباحثين، تم استعمالهما كمثال فقط.

دمغة المستوردين

وتسمى أيضا دمغة المسؤولية، ولها شكل ببيضاوي وتحتوي على الحرف الأول من اسمه والرمز الذي اختاره بشرط ألا يكون قد تم استخدامها من قبل مستورد آخر من تغطية مكتب ضمان واحد، ودمغة المسؤولية تخضع لنفس قواعد دمغة المصنع ويتم إصدارها إلا للأشخاص أو الكيانات المخولين من قبل السلطات الضريبية.

دمغة الضمان (دمغة الدولة)

دمغة الضمان أنشأت وعرفت وحددت في النظام حسب الأمر 68-68 المؤرخ في 21/03/1968 المعدل والمتمم.

شكل دمغة الضمان

هناك عدة أشكال لدمغة الضمان، سنذكرها فيما يلي:

بالنسبة للذهب (08-02، المؤرخ في 27 يوليو 2008)، يمكننا معرفة عيار أي حلي من الذهب المدمغة بالدمغات الموضحة بالشكل رقم (02) من الملحق فمن خلال النظر إلى الدمغة والرقم الذي تحمله يبين العيار القانوني المقابل لعيارات للذهب، وتأخذ الصور التالية:

- الدمغة أو الصورة الأولى: رأس الثعبان، المظهر الجانبي الموجه إلى اليسار، داخل إطار دائري، في ربع محيط الدائرة الأعلى الأيسر من وجه الإطار، فوق رأس الثعبان، الرمز المميز، وفي ربع محيط الدائرة الأدنى الأيسر من وجه الإطار، الحرفان الأولان؛

- من الجمهورية الجزائرية (ج ج) وتحت الحرف "ج" أمام عنق الثعبان، رقم 1. وتستعمل هذه الدمغة على للمصوغات ذات العيار القانوني الأول وهو 920 مليام؛

- الدمغة او الصورة الثانية: رأس الثعبان، المظهر الجانبي الموجه إلى اليسار، داخل إطار دائري، في ربع محيط الدائرة الأعلى الأيسر من وجه الإطار، فوق رأس الثعبان، الرمز المميز، وفي ربع محيط الدائرة الأدنى الأيسر من وجه الإطار، الحرفان الأولان من الجمهورية الجزائرية (ج ج) وتحت الحرف "ج" أمام عنق الثعبان، رقم 2. وهذه الدمغة تكون بالنسبة للعيار القانوني الثاني وهو 840 مليام؛

- الدمغة او الصورة الثالثة: رأس الثعبان، المظهر الجانبي الموجه إلى اليسار، داخل إطار دائري، في ربع محيط الدائرة الأعلى الأيسر من وجه الإطار، فوق رأس الثعبان، الرمز المميز، وفي ربع محيط الدائرة الأدنى الأيسر من وجه الإطار، الحرفان الأولان من الجمهورية الجزائرية (ج ج) وتحت الحرف "ج" أمام عنق الثعبان، رقم 3. وهذه الدمغة تكون بالنسبة للعيار القانوني الثالث وهو 750 مليام؛

- الدمغة أو الصورة الرابعة: رأس ثعبان الجانب الأيسر في إطار دائري، ويوضع في الميناء السفلي الأيسر من مساحة الإطار تحت العنق، الميزة الفارقة والحرفان الأولان من الجمهورية الجزائرية (ج ج) بالعربية . وهذه الدمغة تكون بالنسبة للضمانة الصغرى وهي السماح بـ 3 مليام؛

بالنسبة للفضة: هناك عدة دمغات بالنسبة لمعدن الفضة، الموضح بالشكل رقم (02) من الملحق، (أمر رقم 68-68 المؤرخ في 21 مارس 1968، 1968، صفحة 367) ، وتفصيلها كالتالي:

- سنبله قمع موضوعة في المحور الطولي بإطار بيضوي الشكل؛ وهذه الدمغة تكون بالنسبة للعيار القانوني الأول وهو 950 مليام.

- سنبلتان قمع متقاطعتان موجهتان إلى طرفي إطار بيضوي الشكل؛ وهذه الدمغة بالنسبة للعيار القانوني الثاني وهو 800 مليام؛

- ثلاثة سنابل قمع متقاطعة منها سنبلتان موجهتان إلى طرفي إطار بيضوي الشكل والثالثة في المحور الصغير من الشكل البيضوي؛ وهذه الدمغة تكون بالنسبة للضمانة الصغرى وهي السماح بـ 5 مليام؛

بالنسبة للبلاتين: ويوجد به دمغة واحدة تعرف بعيار فريد وشكل الدمغة نخلة في إطار له ثلاثة زوايا وهذا العيار 950 مليام كما هو موضح بالشكل رقم (02) من الملحق.

مكان الدمغ

للمدغات مكان محدد تدمغ عليها ويتوقف ذلك على نوع الحلي الذي سيتم دمغه والوزن الذي يحمله وكمثال لذلك نأخذ عقد وأماكن دمغه حسب الوزن، حيث يتم دمغ العقد في الدارة التي يفتح منها العقد من الجهة المغلقة وبدوران يكون حسب عقارب الساعة والشكل رقم (04) من الملحق يبين أماكن دمغ العقد .

ويتضح من خلال الشكلين أن مكان الدمغ يتبع عقارب الساعة من اليسار إلى اليمين في خمس أماكن محددة و يتحدد بها نوع الحلي، وإذا كان العيار أكثر من 05 غرام للذهب فيتحدد بأشكال إضافية من خلال الدائرة التي تحدد نوعه كذلك.

رسوم التعبير والضمان على المعادن الثمينة:

سننتقل إلى كيفية حساب رسوم التعبير، ومن ثمة سنذكر كيفية حساب رسوم الضمان:

رسوم التعبير:

التعبير هو قياس مدى احترام المعدن الثمين للخليط المحدد قانوناً، ويكون التعبير موضوع تحصيل رسم ثابت يحدد كما يأتي (قانون الضرائب، 2019، صفحة 62).

التعبير بنجمة العيار

يقيم رسم التعبير بنجمة العيار بالنسبة للبلاتين بـ 12 دج عن كل ديكا غرام أو جزء من الديكاغرام، وبالنسبة للذهب بـ 6 دج عن كل ديكا غرام أو جزء من الديكاغرام، و بالنسبة للفضة إلى غاية 400 غرام، 4 دج عن كل هكتوغرام، فما زاد عن 400 غرام، 16 دج، عن 2 كغ أو جزء من الكيلوغرام.

التعبير بالبوتقة

يقيم رسم التعبير بالبوتقة بالنسبة للبلاتين بـ 150 دج عن كل عملية، و بالنسبة للذهب بـ 100 دج، عن كل عملية.

التعبير عن طريق التبليل

يقيم رسم التعبير عن طريق التبليل كما يلي:

- الفضة: 20 دج، عن كل عملية؛

و عليه يتم حساب رسم التعبير بالنسبة للذهب والفضة والبلاتين كما يلي:

- الذهب: 920 مليم هي $0.92 = 1000 / 920$.

أي العيار الأول: 0.92 غرام من أصل 1 غرام ذهب صافي.

العيار الثاني: 0.84 غرام من أصل 1 غرام ذهب صافي.

العيار الثالث: 0.75 غرام من أصل 1 غرام ذهب صافي.

- الفضة:

العيار الأول: 0.95 غرام من أصل 1 غرام فضة صافية.

العيار الثاني: 0.80 غرام من أصل 1 غرام فضة صافية.

- **البلاتين:** العيار الأول: 0.95 غرام من أصل 1 غرام بلاتين.

أما بالنسبة للسماح بـ 3 مليام من الذهب يفسر كآلاتي: إن التغيير بالعيار من 0.871 إلى 0.873 ليس ضروريا لقلّة الفارق في الأسهم بين العيارين، حيث أن السبيكة التي تحمل عيار 0.871 عند إجراء عملية التصنيع عليها يرتفع عيارها بمقدار سهمين إلى ثلاثة شريطة أن تتعرض السبيكة للصهر مرة أو مرتين خلال التصنيع، فإن عملية الصهر تساعد على تبخر شيء من نحاس السبيكة، وكذلك تكرر عملية التعامل مع الأكسيد خلال تصنيع السبيكة (أبو رقيبة، 2000، صفحة 29)

حساب رسم الضمان

بعد التعبير يجب أن تكون مصنوعات الذهب والفضة والبلاتين المصنوعة في الجزائر مطابقة للعيارات المنصوص عليها في القانون ، وإن هذه الكميات الموجودة في كل قطعة يعبر عنها بجزء من الألف (مليام).

تخضع مصنوعات الذهب والفضة والبلاتين لرسم ضمان يتم تحديده بالهكتوغرام كما يأتي (قانون الضرائب غير المباشرة ، 2019 ، ص:61). (للضرائب، 2019)

- 8000 دج بالنسبة للمصوغات من الذهب؛

- 20000 دج بالنسبة للمصوغات من البلاتين؛

- 150 دج بالنسبة للمصنوعات من الفضة.

إلتزامات الخاضعين للضريبة

إن أهم التزامات الصاغة وصناع الذهب والفضة والبلاتين تتمثل فيما يلي :

- ينبغي على صناع مصنوعات الذهب والفضة والبلاتين ،أن يقدموا إلى مكتب الضمان الذي يتبعونه التصريح بالمهنة المنصوص عليه في المادة 4 من قانون الضرائب غير المباشرة، خلال العشرة أيام التي تسبق بداية عملياتهم ، و يقدموا التصريح بالمهنة إلى مفتشية الضرائب التابعة للمكان الذي يمارس فيه النشاط؛

- ينبغي على الصناع والتجار أن يقدموا إلى مكتب الضمان الذي يتبعونه مصنوعاتهم، من أجل تعييرها واعطائها العيارات المناسبة ودمغها حسبما نصت عليه المادة 357 من القانون الضرائب غير المباشرة؛

- يعفى من السكة الخاصة بمصنوعات الذهب والفضة والبلاتين التي يقل وزنها عن 0,5 غرام؛

- يجب على الصناع وتجار الذهب والفضة والبلاطين المصنعة وغير المصنعة، مسك دفتر موقع ومؤشر عليه من قبل الإدارة الجبائية، يقيدون فيه نوع الأشياء المصنوعة من الذهب أو الفضة أو البلاطين وعددها ووزنها وعايرها التي يشترونها أو يبيعونها، مع ذكر الأسماء وعاوين الأشخاص الذين اشتروها من عندهم ويجب على الخاضعين للضريبة أن يشتروا من عند أشخاص معروفين لديهم أو ضامين معروفين لديهم؛
- المصنوعات التي تخلو من العلامات والتي يشتريها الصناع والتجار ولو لاستعمالهم الشخصي، يجب أن تقدم إلى المراقبة خلال 24 ساعة أو تكسر (قانون الضرائب، 2019، صفحة 82)؛
- المصنوعات الجديدة المودعة لدى الصناع والتجار قصد البيع والمصنوعات المستعملة التي تودع لدى الصناع لأي سبب كان ولا سيما من أجل تصليحها، يجب أن تكون هي أيضا مسجلة في الدفتر ضمن نفس الشروط المنصوص عليها وقت الدخول ووقت الخروج. غير أنه يجب على البائعين الذين يرغبون في القيام بالتصليحات. طلب رخصة من مكتب الضمان التابعين له بشرط:
- مسك دفتر الشرطة، يكون متميزا عن دفتر البيع والشراء ولا تمس التصليحات إلا المصنوعات المطبوعة؛
- إذا توقف أحد الصناع عن تجارته أو توفي، تسلم دمجته إلى مكتب الضمان ليتم شطبه أمامه؛
- ينبغي على التجار المتجولين أو المتنقلين الذين يتاجرون في مصنوعات الذهب أو الفضة أو البلاطين عند وصولهم إلى بلدية ما، أن يتقدموا إلى إدارة البلدية وأن يظهروا جداول أو فواتير الصناع والتجار الذين باعوا لهم المصنوعات التي يحملونها؛
- يقوم القابض بتحصيل رسم الضمان ورسم التعيير، ويذكر في سجله نوع المصنوعات وعايرها ووزنها والمبلغ الذي دفع له.

الخاتمة

انتعشت تجارة الذهب والمعادن الثمينة في الجزائر بشكل لافت للانتباه في السنوات الأخيرة، وتدر معظم هاته انتعشت تجارة الذهب والمعادن الثمينة في الجزائر بشكل لافت للانتباه في السنوات الأخيرة، وتدر معظم هاته الأنشطة أرباحا كبيرا لممتهنيها تجارا كانوا أم صناع بسبب ارتفاع أسعار الذهب عالميا؛ وتخضع تلك الأرباح والأنشطة كباقي الأنشطة الأخرى للضريبة؛ غير أن الكثير من منهم لا يعرف رسوم التعيير والضمان المفروضة على المعادن الثمينة التي يصنعونها وبييعونها.

وقد اتضح من المقال جملة من الاعتبارات في مجال جباية وصناعة وتجارة الذهب والمعادن النفيسة وكيفية ضمان وتعيير المعادن النفيسة وجبايتها.

هذا وقد توصلنا لجملة من النتائج لعل أهمها التالي :

- العديد من المكلفين الصاعغة يتهرب من دفع مستحقاته الضريبية، أو حتى التصريح بمصوغاته، وهو ما أدى بالكثير منهم إلى التفتن في إيجاد طرق للغش وذلك في المعدن في حد ذاته والتهرب من دفع الضريبة؛
- اعتماد التعبير بالبوتقة لدى مصالح الضمان لتكشف بطريقة علمية عن العيار الدقيق للسلع المقدمة للدمغ؛
- غياب ثقافة اقتناء ذهب مدموغ منتشرة جدا في المجتمع الجزائري وهذا ما زاد في حدة التهرب؛
- يمكن التأكد من صحة عيار المجوهرات وذلك من خلال النظر إلى وجود دمغة الضمان؛
- ومن خلال النتائج المتوصل إليها يمكن أن نقترح ما يلي :
- ينبغي على السلطات إعادة النظر في حق الضمان والتطبيق الصارم لقوانينه؛
- الاهتمام بهذا الجانب من التجارة من قبل الدولة سيفتح لها مصدر كبير من الإيرادات الجبائية؛
- تدعيم جميع مفتشيات الضمان الحالية بالآلات والمعدات اللازمة لجميع طرق التعبير؛
- تكوين الأعوان المؤهلين لتعبير وضمان المعادن الثمينة؛
- إخضاع المكلفين للرقابة الدورية والمتواصلة بصفة عادية؛
- التنسيق مع مفتشيات الضمان الأخرى فيما يخص تأسيس باقي الرسوم؛
- سن عقوبات صارمة على المكلفين في حالة الغش والتزوير؛
- إعلام المستهلك بحقوقه وواجباته ومقدار التعبير.
- تسهيل تنقلات الحرفيين بسلعهم داخل وخارج الوطن في إطار نصوص تنظيمية واضحة، ورفع اللبس عن القوانين المنظمة للحرفة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية

- أبو رقية، حسن راضي. (2000). محاسبة الذهب . عمان: دار صفاء.
- الجريدة الرسمية، العدد 26. (1968). يتضمن تغيير طوابع العيار والضمانة وسندات التأشيرة المخصصة للقطع المصنوعة من الذهب والفضة والبلاتين. الجزائر: الجريدة الرسمية.
- المديرية العامة للضرائب. (2019). قانون الضرائب غير المباشرة. الجزائر: وزارة المالية.
- أمر رقم 02-08 مؤرخ 24 جويلية 2008. (الصادرة بتاريخ 27 يوليو 2008). قانون المالية التكميلي لسنة 2008. الجزائر: الجريدة الرسمية.

- أمر رقم 68-68 المؤرخ في 21 مارس 1968. (1968). يتضمن تغيير طوابع العيار والضمانة وسندات التأشير المخصصة للقطع المصنوعة من الذهب والفضة والبلاتين ، العدد 26. الجزائر: الجريدة الرسمية.
- حسن راضي أبو رقيبة. (2000). محاسبة الذهب . عمان: دار صفاء.
- حسين باقر رحمة الله. (1990). هندسة التآكل وحماية سطوح المعادن، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، . بيروت: الجامعة التكنولوجية، اللجنة الجامعية للشؤون العلمية.
- عبد الله عبد الكريم عبد الله. (2008). ضمانات الاستثمار في الدول العربية. الجزائر: دار الثقافة .
- قانون الضرائب. (2014). قانون الضرائب غير المباشرة ، مادة:347. الجزائر: المديرية العامة للضرائب، الجزائر.
- قانون الضرائب غير المباشرة. (2018). المديرية العامة للضرائب. الجزائر: المديرية العامة للضرائب، الجزائر .
- قانون الضرائب. (2014). قانون الضرائب غير المباشرة. الجزائر: المديرية العامة للضرائب، الجزائر.
- قانون الضرائب. (2018). قانون الضرائب غير المباشرة. الجزائر: المديرية العامة للضرائب، الجزائر.
- قانون الضرائب. (2019). قانون الضرائب غير المباشرة. الجزائر: المديرية العامة للضرائب، الجزائر.
- محمد عبد الغني جاسر . (2008). الموسوعة الثقافية، الطبعة الأولى . القاهرة: دار البرهان.
- موقع بيوتات. (2004). الكيمياء التعليمية .

قائمة المراجع باللغة الأجنبية

Direction générale des impôts. (1993). Loi sur les impôts indirects. Algérie : ministère des Finances .

.(2014/04/06)<http://www.taiba.ae/ar/goldinfo.php> .

ministère des finances) .Sans année .(Réglementation Algérienne de la Garantie des Métaux Précieux .Alger: ministère des finances

قائمة المراجع العربية باللغة الأجنبية

Rahmat Allah, Hussein Baqer. (1990), corrosion Engineering and Mineral surface Protection, Ministry of higher Education and Scientific Research, University of Technology, University Committee for Scientific Affairs.

Abu Ruqaiba, Hassan Radi (2000), Gold Accounting, first Edition, Amman: Dar Safa

Jasser, Mohammed Abdul Ghani. (2008), Cultural Encyclopedia, first Edition, Cairo: Dar Al-Burhan

Abdullah Abd Al-Karim Abdullah. (2008), Investment guarantees in Arab countries, first edition: Dar Al-Culture.

الملاحق

الجدول رقم (1)

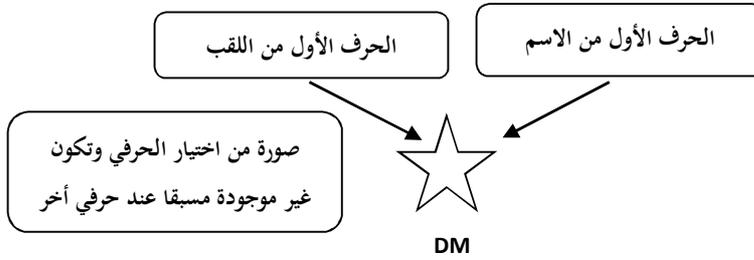
عيارات الذهب

الوصف	نقاء الذهب	العيار
يعني أن كل الأجزاء الـ24 ذهب صافي بدون أي زوائد أو معادن أخرى	999. 9	K 24
يعني أن 22 من 24 جزء ذهب صافي، والجزأين المتبقيين معادن أخرى	916. 6	K 22
يعني أن 21 من 24 جزءاً ذهب صافي، والثلاث أجزاء المتبقية هي معادن أخرى	875	K 21
يعني أن 18 من 24 جزءاً ذهب صافي، والستة أجزاء المتبقية هي مزيج معادن أخرى	750	K 18
يعني أن 14 من 24 جزءاً ذهب صافي، والعشر أجزاء المتبقية هي مزيج معادن أخرى	585	K 14
يعني أن 10 من 24 جزءاً ذهب صافي، و الإثني عشر جزءاً المتبقية هي مزيج معادن أخرى	417	K 10

المصدر: (<http://www.taiba.ae/ar/goldinfo.php>, 06/04/2014)

الشكل رقم (1)

شكل دمغة الصانع



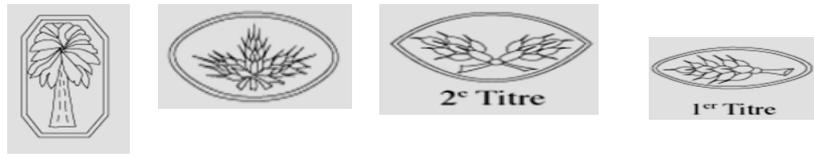
المصدر: من إعداد الباحثين بالاستعانة بـ: (قانون الضرائب، 2019)

شكل رقم (02)

شكل دمغة الضمان بالنسبة للذهب



رأس الثعiban 1رقم
رأس الثعiban 2رقم
رأس الثعiban 3رقم
رأس الثعiban الجانب الايسر

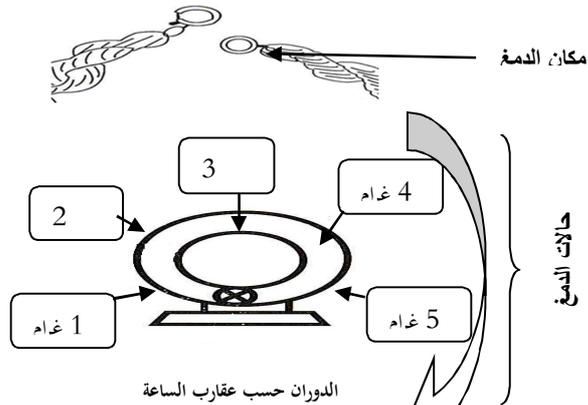


عيار فريد
ثلاث سنابل متقاطعة
سنبلتان قمح متقاطعتان
سنبللة قمح محور طولي بيضوي

المصدر : من إعداد الباحثين بالاستعانة بـ: (Direction Générale des Impôts, 1993, p. 40)

الشكل رقم (03)

مكان الدمغ في عقد من الذهب



المصدر : من إعداد الباحثين بالاستعانة بـ:

(Direction Générale des Impôts, 1993, p. 40)

الشكل رقم (04)

يبين مكان الدمغ لعقد من الذهب في حالة وزن أقل من 5 غرام.

				
Poids : 5 grammes	Poids : 4 grammes	Poids : 3 grammes	Poids : 2 grammes	Poids : 1 gramme

المصدر: من إعداد الباحثين بالاستعانة بـ :

(Direction Générale des Impôts, 1993, p. 40)

الشكل رقم (05)

مكان الدمغ لعقد من الذهب في حالة عيار أكبر من 5 غرام

						
Poids : 32 grammes	Poids : 24 grammes	Poids : 11 grammes	Poids : 9 grammes	Poids : 8 grammes	Poids : 7 grammes	Poids : 6 grammes

المصدر: من إعداد الباحثين بالاستعانة بـ :

(Direction Générale des Impôts, 1993, p. 40)